IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

DETECTIVES of STATEMENT SCIENCE in Al-TIBIAN BOOK in PARSING Al- QURAN for ALAKBARY

Dr. Ghassan Alwan Kaalaf *[1]
Dr. Ali Hameed Saffah

Department of Arabic language, Collage of Arts, *Tikrit University*

KEY WORDS:

Statement Science, Analogy, Metaphor, Sent Metaphor, Mental Metaphor

ARTICLE HISTORY:

Received: ١٠/٥/٢٠١٩

Accepted: ٣٠/٥/٢٠١٩

Available online: ١٥/٠٩/٢٠١٩

ABSTRACT

This research aims on shedding light on a scientist of the linguistics scientist who is Alakbary in the book which is titled (Al- Tibian in Airab Al-Quran). It is considered as a linguistic encyclopedia in addition to what this book contains of rhetorical subjects within it. I started studying these subjects from the rhetorical sides and I clarified the opinions and differences about it between explanation scientist and linguistics scientist. It appeared to me in this research that Alakbary dealt the rhetorical subjects in such a way that does not interfere with the rhetorical scientist though he concerned in Al-Airab side more than the other but he does not ignore the rhetorical subjects and gave a great attention in his book.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: **Ghassnaa@tu.edu.iq**

مباحث علم البيان في كتاب التبيان في إعراب القرآن للعكبري

د.غسان علوان خلف و د. علي حميد سفاح

قسم اللغة العربية /كلية الاداب_ جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على عالم من علماء اللغة وهو العكبري في كتاب (التبيان في إعراب القرآن) فهو يُعد موسوعة لغوية فضلا عما تضمنه من موضوعات بلاغية في ثناياه ، فقمت بدراسة هذه الموضوعات من الجانب البلاغي وبينتُ ما ورد فيها من آراء واختلافات بين علماء التفسير واللغة ، وتبين لي في هذا البحث أن العكبري تناول الموضوعات البلاغية بشكل لا يتعارض مع علماء البلاغة مع أنه اهتم بالجانب الإعرابي أكثر من غيره إلا أنه لا يغفل عن الموضوعات البلاغية فقد أولاها عناية هي الأخرى فهي مبثوثة في ثنايا كتابه .

الكلمات المفتاحية: علم البيان ، التشبيه، المجاز ، المجاز المرسل، المجاز العقلي .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد :

فإن كتب إعراب القرآن الكريم من أجلِّ الكتب ؛ وذلك لأنها تهتم ببيان معاني كلمات كتاب الله تعالى، فهي تعد موسوعة لغوية .

لذلك اخترت جانباً من جوانب علوم البلاغة في كتاب التبيان في إعراب القرآن (للعكبري) لموضوع بحثي ، وأسميته (مباحث علم البيان في كتاب التبيان في إعراب القرآن العكبري).

وقسمت البحث على مبحثين : الأول جعلته للتشبيه ، وقسمته على قسمين :التشبيه المفرد ، والتشبيه التمثيلي .

أما المبحث الثاني فجعلته للمجاز وقسمته على قسمين : المجاز المرسل ، والمجاز العقلي ، وابتدأ البحث بمقدمة وتمهيد ، وختم بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها

واستخدمت في هذا البحث العديد من المصادر البلاغية وكتب التفسير والمعاجم كـ (كتاب أسرار البلاغة للجرجاني ومفتاح العلوم للسكاكي وتفسير السمعاني وتفسير البيضاوي وكتاب العين ومقاييس اللغة وغيرها) .

وفي الختام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه الطيبين .

التمهيد

علم البيان

من المعروف أن البيان هو لغة التفاهم لكل إنسان ، فما يخوض في أمر من الأمور إلا وكان البيان أداته وسلاحه ، وهو عند العلماء يحمل معان كثيرة ، منها المنطق ، والكلام ، أو أنه ما اشتمل على أمرين : إبانة ما في نفسه ، ومعرفة ما بيَّن له[١].

البيان لغة:

قال الخليل : "بان الشيء وأبان وتبيَّن واستبان ... والبيِّن من الرجال الفصيح"[٢] ، وبين ابن فارس الجذر اللغوي له فقال :"الباء والياء والنون أصل واحد وهو بعد الشيء وانكشافه"[٣] .

البيان اصطلاحاً:

تكلم الجاحظ (ت٢٥٥هـ) عن مصطلح البيان وعرفه بقوله: " والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يغضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محصوله كائنا ما كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان الدليل، لأن مدار الأمر والغاية التي يجري القائل

---

[١] ينظر: النكت والعيون ٤٢٣/٥ .

[٢] العين ٣٨١/٨ مادة (بين) .

[٣] مقاييس اللغة ٣٢٧/١ مادة (بين) .

والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى، فذلك هو البيان في ذلك الموضع"[١]، وضل مصطلح البيان في تطور حتى زمن السكاكي(ت٦٢٦هـ) الذي وضع للبلاغة أُسسها فأصبح البيان علماً خاصاً له قواعده وعرفه قائلاً : " هو معرفة إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة "[٢] ، وقسم موضوعات علم البيان إلى ثلاثة : التشبيه والمجاز والكناية [٣].

المبحث الأول:

التشبيه

التشبيه لغة:

تدل المادة اللغوية للشين والباء والهاء على التشبيه أي: تشابه الشيء وتشاكله[٤].

التشبيه اصطلاحاً:

يعد التشبيه من الفنون البلاغية التي تحدث عنها العلماء في مصنفاتهم ، وأفردوا لها أبواباً ، فنجد المبرد قد وضع له حداً بقوله: "لأن الأشياء تتشابه من وجوه وتتباين من وجوه أخرى ، وأنه لينظر إلى التشبيه من أين وقع"[٥] ، وتبعه في هذا التعريف بعض العلماء[٦]، ثم عرفه السكاكي بقوله " التشبيه مستدع طريقين ، مشبها ومشبها به واشتركا بينهما من وجه وافترقا من آخر"[٧] .

أنواع التشبيه في كتاب التبيان في إعراب القرآن للعكبري:

أولاً: التشبيه المفرد:

تحدث العكبري عن هذا النوع من التشبيه في كتابه ، وذكر مثالين لهذا النوع تنوعا بحسب أركان التشبيه وهي:

١- التشبيه المرسل المجمل:

من أمثلة هذا النوع ما ورد في قوله تعالى:﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٣٥ ﴾[٨]

---

[١] البيان والتبيين ٨٢/١ .

[٢] مفتاح العلوم١٦٢ .

[٣] ينظر: المصدر نفسه ٣٣٠ .

[٤] ينظر:العين٤٠٤/٣ مادة (شبه) ، ومقاييس اللغة ١٨٩/٣ مادة (شبه) ، وأساس البلاغة ٤٩٣/١ .

[٥] الكامل في اللغة والأدب ٤١/٣ .

[٦] ينظر: نقد الشعر ٣٧/١ ، والصناعتين ٢٣٩/١ .

[٧] مفتاح العلوم ٤٣٩.

[٨] النور ٣٥

ذهب العكبري إلى أن (دُرِّي) يُقرأ بالضم والتشديد من غير همزٍ وهو منسوب إلى الدُّرِّ، شبه به لصفائهِ وإضاءته[١] ، ومن الواضح في الشاهد القرآني أنه ذُكر المشبه به وهو (الدُّر) وحُذف وجه الشبه وهو (الصفاء والحسن) وأن حذف وجه الشبه يزيد الكلام قوة من الناحية الفنية .

وذهب أغلب العلماء ممن وقف على هذا الشاهد أن هذا التشبيه مرسل لوجود الأداة (كأن) ، ومجمل لحذف وجه الشبه وهو (الصفاء والحسن)[٢].

٢- التشبيه البليغ:

تطرق العكبري لهذا النوع من التشبيه وذلك من خلال وقوفه على قوله تعالى:﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴾[٣]

قال العكبري في تفسير قوله تعالى:(وأزواجه أمهاتهم) أي مثل أمهاتهم[٤] ، وهذا ما صرح به محيي الدين الدرويش في إعرابه إذ قال : " في قوله تعالى(وأزواجه أمهاتهم) تشبيه بليغ ووجه الشبه متعدد يتعلق ببعض الأحكام وهي وجوب تعظيمهن ، واحترامهن ، وتحريم نكاحهن "[٥]، وذهب الزحيلي إلى نفس المعنى [٦].

ثانياً:التشبيه التمثيلي:

١-التشبيه التمثيلي: وهو ما كان منتزعاً من عدّة أُمور.[٧]

التشبيه التمثيلي عند العُكبري:

ذكر العُكبري بعض الأمثلة التي دلَّت في محتواها على التشبيه التمثيلي، ومن تلك الأمثلة وقوفه على قوله تعالى:﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[٨]

---

[١] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٩٧٠/٢ .

[٢] ينظر: أنوار التنزيل ١٠٧/٤ ، ومدارك التنزيل ٥٠٦/٢ ، والسراج المنير ٦٢٣/٢.

[٣] الأحزاب ٦ .

[٤] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٩٧٠/٢ .

[٥] إعراب القرآن وبيانه ٦٠٣/٧ .

[٦] ينظر: التفسير المنير ٢٤٣/٢ .

[٧] ينظر:مفتاح العلوم ٤٥٥ .

[٨] البقرة ١٩ .

ذهب العُكبري الى أن التشبيه الوارد في هذا الشاهد القرآني بأنه تشبيه المنافقين بقوم أصابهم مطرٌ فيه ظلمة ورعد وبرق[١]،

ووافقه في المعنى النسفي إذ قال:"ثنى الله سبحانه وتعالى في شأنهم بتمثيل آخر لزيادة الكشف والإيضاح شبه المنافقين في التمثيل الأول المستوقد نارا وإظهار الإيمان بالإضاءة وانقطاع انتفاعه بانطفاء النار وهنا شبه دين الإسلام بالصّيب لان القلوب تحيا به حياة الأرض بالمطر وما يتعلق به من شبه الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق" [٢].

وصرح الصابوني بهذا النوع من التمثيل فقال:"شبه في المثال الأول المنافق بالمتوقد للنار، وإظهاره لإيمان بالإضاءة، وانقطاع انتفاعه بانطفاء النار، وفي المثال الثاني شبه الإسلام بالمطر لان القلوب تحيا به كحياة الأرض بالماء، وشبه شبهات الكفار بالظلمات، وما في القران من الوعد والوعيد والبرق..."[٣] .

ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما جاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٤]

قال العكبري : " الكلام كُلُّهُ حال من الكلب تقديره يُشبه الكلب لاهثاً في كل حال"[٥].

وبين الرازي أن المثل الذي ضربه الله جل علاه لا يقع على أي كلب ، وإنما يقع فقط على الكلب اللاهث مبيناً ذلك بقوله : " واعلم أن هذا التمثيل ما وقع بجميع الكلاب وإنما وقع بالكلب اللاهث وأخس الحيوانات هو الكلب وأخس الكلاب هو الكلب اللاهث فمن آتاه الله العلم والدين فمال إلى الدنيا وأخلد إلى الأرض كان مشبهاً بأخس الحيوانات وهو الكلب اللاهث وفي تقرير هذا التمثيل وجوه الأول أن كل شيء يلهث فإنما يلهث من إعياء أو عطش إلا الكلب اللاهث فإنه يلهث في حال الإعياء وفي حال الراحة وفي حال العطش وفي حال الري فكان ذلك عادة منه وطبيعة وهو مواظب عليه كعادته الأصلية وطبيعته الخسيسة لا لأجل حاجة وضرورة فكذلك من آتاه الله العلم والدين أغناه عن التعرض لأوساخ أموال الناس ثم إنه يميل إلى طلب الدنيا ويلقى نفسه فيها كانت حاله كحال ذلك اللاهث حيث واظب على العمل الخسيس والفعل القبيح لمجرد نفسه الخبيثة وطبيعته الخسيسة لا لأجل الحاجة والضرورة والثاني أن الرجل العالم إذا توسل بعلمه إلى طلب الدنيا فذاك إنما يكون لأجل أنه يورد عليهم أنواع علومه ويظهر عندهم فضائل نفسه ومناقبها ولا شك أنه عند

---

[١] ينظر: التبيان في إعراب القران:٣٥/١

[٢] مدارك التنزيل٥٧/١، وينظر: الدرر المصون:١٦٧/١

[٣] صفوة التفاسير:٣٢/١

[٤] الأعراف ١٧٦ .

[٥] التبيان في إعراب القرآن ٦٠٤/١ .

ذكر تلك الكلمات وتقرير تلك العبارات يدلع لسانه ويخرجه لأجل ما تمكن في قلبه من حرارة الحرص وشدة العطش إلى الفوز بالدنيا فكانت حالته شبيهة بحالة ذلك الكلب الذي أخرج لسانه أبداً من غير حاجة ولا ضرورة بل بمجرد الطبيعة الخسيسة والثالث أن الكلب اللاهث لا يزال لهثة البتة فكذلك الإنسان الحريص لا يزال حرصه البتة"[١].

وصرَّح ابن عاشور بهذا النوع من التمثيل بقوله : " فهذا تشبيه تمثيل مركب منتزعة فيه الحالة المشبه والحالة المشبهة بها من متعدد" [٢].

من خلال ما تقدم تبين لنا أن العكبري لم يصرح بنوع التشبيه وإنما يكتفي بالإشارة أو بذكر ركن من أركان التشبيه ؛ وذلك ربما لأنه وضع جلّ اهتمامه بإعراب الآيات القرآنية.

المبحث الثاني:

المجاز

المجاز لغة:

قال الخليل: " جُزْتُ الطَّريقَ جَوازاً ومَجازاً وجُؤُوزاً ، والمجاز : المَصْدَرُ والمَوْضِعُ والمَجازَةُ أيضاً، وجاوزته جِوازاً في معنى : جُزْته"[٣].

وقال ابن فارس: " الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما قطع الشيء، والآخَر وَسَط الشيء. فأمَّا الوَسَط فجَوْز كلِّ شيءٍ وَسَطه ... والأصل الآخَر جُزْت الموضع سِرْتُ فيه، وأجزته: خَلَّفْتُه وقطعته"[٤].

المجاز اصطلاحاً:

تناول العلماء الأوائل هذا المصطلح في مصنفاتهم إلا أنهم لم يقفوا على تعريف دقيق لهذا المصطلح[٥]، إلى أن جاء عبد القاهر الجرجاني فعرَّفه بقوله : " المجاز مَفْعَلٌ من جازَ الشيءَ يَجُوزه، إذا تعدَّاه، وإذا عُدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة، وُصف بأنه مجاز، على معنى أنهم جازوا به موضعَه الأصليَّ، أو جاز هو مكانه الذي وُضع فيه أوَّلاً"[٦]، ثم جاء السكاكي وعرفه بقوله: " وأما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة على نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع"[٧] .

---

[١] مفاتيح الغيب ٤٠٥/١٥ .

[٢] التحرير والتنوير ١٧٨/٩ .

[٣] العين ١٦٥/٦ مادة (جوز) .

[٤] مقاييس اللغة ٤٩٤/١ مادة (جوز) .

[٥] ينظر: مجاز القرآن ١٩/١ ، وتأويل مشكل القرآن ٩٦/١ ، والخصائص ٤٤٤/٢ .

[٦] أسرار البلاغة ٣٩٥/١ .

[٧] مفتاح العلوم ٣٥٩.

أولاً: المجاز المرسل:

إن أول من أطلق تسمية المرسل على المجاز هو السكاكي بقوله: " وغير معناها في المجاز إما أن يقدر قائما مقام معناها بوساطة المبالغة في التشبيه أو لا يقدر والأول هو الاستعارة والثاني هو المجاز المرسل"[١]

علاقات المجاز المرسل عند العكبري

١- المحلية :(هي أن يُذكر لفظ المحل ويراد به الحال)

من أمثلة هذا النوع ما ورد في قوله تعالى :﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾[٢]

قال العكبري: " أي: أهل ناديه "[٣] ، وقد فصل الدرويش القول في هذا الشاهد القرآني وصرح بنوع العلاقة تصريحاً مباشراً بقوله : " (فليدع ناديه) مجاز مرسل والمراد أهل النادي ، فالنادي لا يُدعى وإنما يُدعى أهله فأطلق المحل وأريد الحال ، فالمجاز مرسل علاقته المحلية ، والنادي هو المجلس الذي يُنتدى فيه القوم ، ولا يسمى المكان نادياً حتى يكون فيه أهله"[٤] ، وذهب الزحيلي إلى مثل هذا المعنى[٥] .

٢- المجاورة : (هي تسمية الشيء باسم ما يجاوره)

أشار العكبري إلى هذا النوع من المجاز وذلك في قوله تعالى:﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴾[٦] ذهب العكبري والهمذاني إلى أن المقصود بالسماء السحاب[٧]،فهما لم يُصرحا بنوع المجاز وعلاقته وإنما اكتفيا بالإشارة إليه ،وإلى هذا المعنى ذهب أغلب العلماء[٨] ، أما أبو زهرة فقال :" المراد المطر، وعبر عنه بمكان نزوله من قبيل إطلاق المحل وإرادة الحالّ"[٩].

---

[١] مفتاح العلوم ٤١٤ .

[٢] العلق ١٧ .

[٣] التبيان في إعراب القرآن ١٢٩٥/٢ .

[٤] إعراب القرآن وبيانه ٥٣٤/١٠ .

[٥] ينظر: التفسير المنير ٣٢٢/٣٠ .

[٦] هود ٥٢ .

[٧] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٧٠٣/٢ ، والكتاب الفريد ٤٨٢/٣ .

[٨] ينظر: بحر العلوم ١٥٥/٢ ، ومدارك التنزيل ٦٦/٢ ، وإعراب القرآن وبيانه ٢٩٩/١٠ .

[٩] زهرة التفاسير ٣٧١٧/٧ .

فهو بقوله هذا جعله مجازاً مرسلاً علاقته المحلية فكأنه جعل السماء محل للمطر وهذا بعيد لأن المطر لا يحل في السماء وإنما يحل في الغيوم ويأتي من جهة السماء فهو أقرب إلى المجاورة والله تعالى أعلم .

٣ – الآلية : (هي التجوز بلفظ الشيء عن آلته)

ومن أمثلة ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[١]

قال العكبري: " أي إلا متكلماً بلغتهم"[٢] ، فالعكبري لم يُصرح بنوع المجاز ولكنه تطرق في شرح الآية الكريمة إلى هذا النوع فاللسان هو آلة الكلام ، وإلى هذا المعنى ذهب أغلب العلماء[٣] ، وهكذا فعل العكبري في الآية الأخرى التي ذكرت لفظ اللسان[٤] .

٤ – إطلاق الاسم على المسمى:

تطرق العكبري إلى أمثلة هذا النوع في قوله تعالى :﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾[٥]

فبين العكبري هذا المعنى بقوله: " أسماء هنا بمعنى مسميات ، أو ذوي أسماء ؛ لأن الاسم لا يُعبد"[٦]، ووقف الواحدي عند هذا المعنى في تفسيره إذ قال : " أخبر الله تعالى أن هذه الأصنام سموها بهذه الأسامي لا معاني تحتها لا ضرَّ عندها ولا نفع فهي تسميات أُلقيت على جمادات "[٧] ، وإلى هذا المعنى ذهب الصابوني[٨] .

٥ – الماضوية : (إقامة الماضي مقام المستقبل)

---

[١] إبراهيم ٤ .

[٢] التبيان في إعراب القرآن ٧٦٣/٢ .

[٣] ينظر: جامع البيان ٥١٧/١٦ ،ومعالم التنزيل ٣٠/٣ ، ومدارك التنزيل ١٦٢/٢ .

[٤] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١٠٠١/٢ .

[٥] يوسف ٤٠ .

[٦] التبيان في إعراب القرآن ٧٣٣/٢ .

[٧] التفسير البسيط ٨٤/٢١ .

[٨] ينظر: صفوة التفاسير ٢٥٧/٣ .

ومن أمثلة هذا النوع ما جاء في قوله تعالى:﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾[١] .

بين العكبري المعنى الذي خرج إلية الفعل (أتى) بقوله : " وقيل : يراد به المستقبل ، ولمّا كان خبرُ الله صِدقاً جاز قطعاً أن يُعبِّر بالماضي عن المستقبل"[٢] ، فالعكبري في هذا القول يُصريح بالعلاقة ، وهذا قلَّما نراه يُصرح به ؛ وذلك ربما لأنه يهتم بإعراب الآيات القرآنية .

وصرح القشيري بهذا المعنى أيضاً بقوله: " صيغة أتى للماضي ، والمراد منه الاستقبال لأنه بشأن ما كانوا يستعجلونه من أمر الساعة والمعنى سيأتي)[٣] ، ووافقهم في هذا المعنى الدرويش معللاً مجيئه للاستقبال ، لأنه بمثابة الواقع الذي لا محيد عنه[٤] .

ثانياً : المجاز العقلي :

وهو النوع الثاني من أنواع المجاز ، وهو الكلام الذي يُفيد عكس ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل كقولك : أنبت الربيع البقل[٥].

علاقات المجاز العقلي عند العكبري:

(ما بني للفاعل وأسند إلى المفعول) ١ – المفعولية :

ومنه ما جاء في قوله تعالى:﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴾[٦]

قال العكبري في تفسير قوله (لا عاصم) فيه ثلاثة أوجه:" الوجه الثاني أن عاصما بمعنى معصوم مثل { ماء دافق } أي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا أي إلا من رحمه الله"[٧] ، فهو في قوله هذا متفق مع أغلب العلماء الذين تناولوا هذا الشاهد في مصنفاتهم[٨] .

ومن الأمثلة الأخرى التي وقف عندها العكبري قوله تعالى :﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴾[٩]

---

[١] النحل ١ .

[٢] التبيان في إعراب القرآن ٧٨٨/٢ .

[٣] لطائف الإشارات ٢٨٤/٢ .

[٤] ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢٧١/٥ .

[٥] ينظر: مفتاح العلوم ١٧٢/١ .

[٦] هود ٤٣ .

[٧] التبيان في إعراب القرآن ٧٠٠/٢ .

[٨] ينظر: لطائف الإشارات ١٣٨/٢ ،وتفسير السمعاني ٤٣٢/٢ ، واللباب في علوم الكتاب ١٠ /٤٩٦ .

[٩] القارعة ٧ .

قال العكبري : " وراضية على ثلاثة أوجه أحدها : هي بمعنى مرضية"[١] ، وهذا القول تفسير للمعنى وهو قريب من بيان العلماء لهذه العلاقة المجازية فهو قد أشار إشارة ضمنية من خلال قوله (مرضية) وهو المعنى الذي ذهب إليه أغلب العلماء[٢] .

٢ – الفاعلية : (ما بني للمفعول وأسند إلى الفاعل)

وقف العكبري على أمثلة هذا النوع من المجاز وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾[٣]

قال العكبري : " وقيل هو مستور بمعنى ساتر"[٤] ، وهذا شرح لمعنى العلاقة المجازية من غير التصريح بنوع العلاقة ، ووافقه في هذا المعنى الهمذاني إذ قال: " إنه في معنى ساتر ، والمفعول قد يأتي بمعنى فاعل"[٥] ، وعلى هذا المعنى ذهب أغلب العلماء[٦] .

٣ – الزمانية: (ما بني للفاعل وأسند إلى الزمان)

من أمثلة هذا النوع ما ورد في قوله تعالى :﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴾[٧]

فسر العكبري قوله تعالى (في يوم عاصف) بقوله : " واليوم ليس بعاصف ، وإنما العاصف الريح"[٨] ،وهذا المعنى ذكره الفراء إذ قال: "فجعل العصوف تابعاً لليوم فى إعرابه، وإنما العصوف للريح. وذلك جائز على جهتين، إحداهما أن العصوف وإن كان للريح فإن اليوم يوصف به؛ لأن الريح فيه تكون، فجاز أن تقول يوم عَاصف كما تقول: يوم بارد ويوم حار"[٩] .

٤ – المصدرية : (ما بني للفاعل وأسند للمصدر)

وقف العكبري على هذا النوع في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾[١٠]

---

[١] التبيان في إعراب القرآن ١٢٣٧/٢ .

[٢] ينظر: الكشف والبيان ٣٠/١٠ ، وتفسير ابن كثير ٢١٤/٨ ، ومحاسن التأويل ٣١١/٩ .

[٣] الإسراء ٤٥ .

[٤] التبيان في إعراب القرآن ٨٢٣/٢ .

[٥] الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ١٩٢/٤ .

[٦] ينظر: تفسير السمعاني ٢٤٥/٣ ، والمحرر الوجيز ٤٩٨/٣ ، والدر المصون ٤٣٤/١ .

[٧] إبراهيم ١٨ .

[٨] التبيان في إعراب القرآن ٤٢٣/١ .

[٩] معاني القرآن للفراء ٧٤/٢ .

[١٠] محمد ٢١ .

بين العكبري قوله تعالى (فإذا عزم الأمر) تقديره إذا عزم أصحاب الأمر وأن العامل فيه (فلو صدقوا) أي : لو صُدِّقوا إذا عزم الأمر[١] ، وهذا ما دلّ عليه الزمخشري من قبله بقوله: " فإذا عزم الأمر أي جدَّ ، والعزم والجد لأصحاب الأمر ، وإنما يُسندان إلى الأمر إسناداً مجازياً"[٢].

الخاتمة والنتائج:

بعد أن منَّ الله عليَّ بإكمال هذا البحث لا بد أن أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها وهي:

- يُعد كتاب التبيان في علوم القرآن من الكتب الحافلة بعلوم اللغة كالنحو والصرف والبلاغة .
- الموضوعات البلاغية عند العكبري كانت موزعة على علمي (المعاني) و (البيان) ، أما علم البديع فلم يكن له حضور في كتابه ؛ وذلك ربما لأن علم البديع لم يكن مكتملاً في تلك الآونة .
- لم يبوب العكبري الموضوعات البلاغية في كتابه بل كانت متناثرة في في ثنايا إعرابه الكبير .
- أشار العكبري في كتابه إلى مواضيع التشبيه ولكنه في أغلب الأحيان لم يُصرح بنوع التشبيه ، وإنما يترك ذلك للمتلقي.
- ذكر العكبري العديد من علاقات المجاز العقلي والمرسل ، مصرحاً بنوع العلاقة تارة ، وأخرى لم يُصرح بها .
- من خلال البحث تبين لي أن عرض العكبري للمصطلحات البلاغية لا يتعارض مع أقوال علماء البلاغة والتفسير

---

[١] ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١١٦٣/٢ .

[٢] الكشاف ٣٢٥/٤ .

المصادر والمراجع

١. أساس البلاغة : أبوو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت:٥٣٨هـ) دار الفكر ـ ١٣٩٩هـ ،١٩٧٩م .

٢. أسرار البلاغة: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ) ،قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة.

٣. إعراب القرآن وبيانه :محيي الدين بن أحمد مصطفى الدرويش (ت:١٤٠٣هـ) ، دار الإرشاد للشئون الجامعية ـ حمص ـ سورية ، دار اليمامة ـ دمشق ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٥هـ .

٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ،دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

٥. بحر العلوم : أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي ، تحقيق: د.محمود مطرجي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت .

٦. البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٤٢٣ هـ

٧. تأويل مشكل القرآن :ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .

٨. التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت:٦١٦هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٩. التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ،مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١٠. التَّفْسِيرُ البَسِيْط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ .

١١. تفسير السراج المنير : محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين ، دار النشر / دار الكتب العلمية . بيروت.

١٢. تفسير السمعاني :أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي (ت :٤٨٩هـ) ، تحقيق :ياس بن إبراهيم ، وغنيم بن عباس ، دار الوطن الرياض ــ السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧م .

١٣. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت:٧٧٤هـ) تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

١٤. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر – دمشق ، الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ.

١٥. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٦. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: الرابعة .

١٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.

١٨. زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي.

١٩. صفوة التفاسير : محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ــ القاهرة ، الطبعة الأولى ،١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

٢٠. الصناعتين: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العنصرية – بيروت ، ١٤١٩ هـ .

٢١. العين :أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ) ، تحقيق : د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٢٢. الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ) ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٣. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٢٤. الكشف والبيان : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي : دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م ، الطبعة : الأولى .

٢٥. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م ، الطبعة : الأولى .

٢٦. لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت:٤٦٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم البسيوني ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ـ مصر ، الطبعة الثالثة .

٢٧. مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت :٢١٠هـ)علق عليه، الدكتور محمد فؤاد سركين ، مطبعة الخانجي بالقاهرة .

٢٨. محاسن التأويل :محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .

٢٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – لبنان ،الطبعة : الأولى ، ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م .

٣٠. مختصر تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل : عبد الله بن أحمد بن علي الزيد ، تقريظ:فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان آل فوزان ،دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١٦هـ

٣١. مدارك التنزيل وحقائق التأويل : أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت : ٧١٠هـ) دار الكلم الطيب ،بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م .

٣٢. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.

٣٣. معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ،الطبعة : ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣٤. مفاتيح الغيب : الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى – بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

٣٥. مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٦. نقد الشعر: قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج (ت: ٣٣٧هـ)، مطبعة الجوائب – قسطنطينية ، الطبعة: الأولى، ١٣٠٢.

٣٧. النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان .

Sources:

١. Basis of rhetoric: Abo al-Qasim Mahmud ibn Umar ibn Muhammad ibn 'Umar al-Khwarizmi al-Zamakhshri (d. ٥٣٨ e) Dar al-Fikr, ١٣٩٩ AH, ١٩٧٩.

٢. Secrets of rhetoric: Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Mohammed Al-Farsi origin, Jarjani Dar (v. ٤٧١ e), read and commented by: Mahmoud Mohammed Shaker, civil printing in Cairo, Dar Al Madani in Jeddah.

٣. Iaerab of the Qur'an and its statement: Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (١٤٠٣), House guidance for university affairs Homs Syria, Dar Yamamah Damascus, the fourth edition, ١٤١٥ e.

٤. Anwar AL-Tanzeel and Asrar AL-Taweel : Nasiruddin Abu Sa'eed Abdullah bin Omar bin Mohammed Al-Shirazi Al-Baydawi (T: ٦٨٥ AH), investigation: Mohammed Abdul Rahman Al-Marashli, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, edition: ١ - ١٤١٨.

٥. Bahr al-Ulum: Abu al-Layth Nasr bin Mohammed bin Ibrahim al-Samarqandi Faqih al-Hanafi, Investigation: D. Mahmood Matraji, Publishing House: Dar al-Fikr - Beirut.

٦. -AL-Bayan and Tabaun : Amr bin Bahr bin Mahbub Kanani loyalty, Alithi, Abu Osman, famous for the verse (٢٥٥: e), the House and Library of the Crescent, Beirut, ١٤٢٣.

٧. -Taweel Mushakil AL-Koran : Ibn Qutaiba (v. ٢٧٦), explanation and investigation of Mr. Ahmed Saqr, Dar al-Kuttab al-Sulti Beirut Lebanon, third edition, ١٤٠١ AH, ١٩٨١

٨. -AL-Tbyan in Iaerab AL- Qur'an: Abu Abdullah bin Abdullah bin Abdullah al-Akbari (v. ٦١٦ e), the investigation of Ali Mohammed al-Bagawi, publisher Issa al-Habibi and partners.

٩. AL-Tahreer and AL-Tanweer known as the interpretation of Ibn Ashour: Muhammad al-Taher ibn Muhammad ibn Muhammad al-Taher ibn Ashour Tunisian (١٣٩٣ AH), the Foundation of Arab History, Beirut - Lebanon, edition: First, ١٤٢٠ H / ٢٠٠٠.

١٠. -AL-Tafseer AL-Baset : Abul Hassan Ali bin Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Wahidi, Nisaburi, Shafi'i (d: ٤٦٨ e), achievement: the origin of his achievement in (١٥) PhD thesis at the University of Imam Muhammad bin Saud, and then a scientific committee of the University, Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, edition: First, ١٤٣٠ AH.

١١. Tafser Al - Siraj Al - Munir: Mohammed bin Ahmed Al - Sherbini, Shams al - Din, Publishing House / Dar al - Kuttab Scientific Beirut.

١٢. Tafser of the Samani: Abu Muzaffar Mansoor bin Mohammed bin Abdul Jabbar bin Ahmed Al Marwzi (٤٨٩ e), investigation: Yas bin Ibrahim, and Ghneim bin Abbas, Dar Al Watan Riyadh Saudi Arabia, the first edition: ١٤١٨ H, ١٩٩٧ AD.

١٣. Tafser of the Great Qura'an: Abu al-Fidaa Isma'il ibn 'Umar ibn Qatheer al-Qurashi al-Dimashqi (v. ٧٧٤). Investigation: Sami bin Mohammed Salama, Taiba House for Publishing and Distribution, second edition ١٤٢٠.

١٤. AL-Tafser AL-Mouneer in the AL-Akeeda and Sharia and methodology: D. Wahba bin Mustafa al-Zuhaili, Contemporary Thought House - Damascus, edition: Second, ١٤١٨ e.

١٥. Jamaa Al-Bayan in the Taweel of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Amali, Abu Jaafar al-Tabari (٣١٠: e), investigation: Ahmed Mohammed Shaker, Foundation letter, edition: First, ١٤٢٠ .

١٦. Characteristics: Abu al-Fath Usman bin Jaini Al-Musli (c: ٣٩٢ e), the Egyptian General Book Organization, edition: fourth.

١٧. Dr. Al-Durr, who is protected in the science of the Book of Mankind: Abu Al-Abbas, Shahabuddeen, Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Hamid, known as Al-Husseini Al-Halabi (p. ٧٥٦).

١٨. Flower interpretations: Mohammed bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed known as Abu Zahra (١٣٩٤ AH), the Arab Thought House.

١٩. Safwa Al-Tafseer: Mohamed Ali Al-Sabouni, Dar Al-Sabouni for Printing, Publishing and Distribution Cairo, first edition, ١٤١٧H ١٩٩٧.

٢٠. The two factories: Abu Hilal al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Military (٣٩٥ AH), investigation: Ali Mohammed al-Bagawi and Mohammed Abu Fadl Ibrahim, Racism Library - Beirut, ١٤١٩ e.

٢١. Al-Ain: Abu Abdul Rahman Al-Khalil Al-Farahidi (١٧٠ e), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal Library.

٢٢. Full in Language and Literature: Muhammad ibn Yazid al-Mubrad, Abu al-Abbas (v. ٢٨٥ e), investigation: Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, third edition ١٤١٧ e .

٢٣. Search for the facts of download and the eyes of the words in the faces of interpretation: Abu Qasim Mahmoud bin Omar Zamakhshari Al-Khwarizmi, investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, the House of Revival of Arab heritage - Beirut.

٢٤. Disclosure and statement: Abu Ishaq Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim Thaalibi Nisaburi, investigation: Imam Abu Muhammad bin Ashour, review and audit Mr. Nazir Saadi: House Revival of Arab heritage - Beirut - Lebanon - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢, edition: the first.

٢٥. The pulp in the science of the book: Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel al-Damashqi Hanbali, investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Muqeem and Sheikh Ali Mohamed Moawad, Dar al-Kuttab al-Ulmiyya - Beirut / Lebanon - ١٤١٩/١٩٩٨, edition.

٢٦. References: Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik al-Qusheiry (v. ٤٦٥ e), investigation: Ibrahim Basioni, the Egyptian General Book Organization Egypt, the third edition.

٢٧. The Quran: Abu Obeida Muammar ibn al-Muthanna al-Taimi (v ٢١٠) commented on it, Dr. Mohamed Fouad Sarkin, Al-Khanji Press in Cairo.

٢٨. Prospects of Interpretation: Muhammad Jamal Al-Din Bin Mohammed Saeed bin Qasim Al-Halaq Al-Qasimi (v. ١٣٣٢ AH), investigation: Mohammed Basil Ayoun Al-Sud, Dar al-Kitab al-Sallami Beirut, first edition, ١٤١٩ AH ١٩٩٨.

٢٩. The brief editor in the interpretation of the book dear: Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghaleb bin Attia Andalusian, investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, Dar al-Kuttab Al-Alami - Lebanon, edition: First, ١٤١٣ e.

٣٠. Tafseer al-Baghawi, the name of the downloaders: Abdullah Bin Ahmad bin Ali Al-Zaid, Takriz: Sheikh Dr. Saleh bin Fawzan Al-Fawzan, Dar Al-Salam Publishing and Distribution - Riyadh, First Edition, ١٤١٦H.

٣١. The perceptions of the download and the facts of interpretation: Abu Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi (v: ٧١٠ e) Dar al-Kalim Tayeb, Beirut, first edition, ١٤١٩ AH, ١٩٩٨.

٣٢. The meanings of the Koran: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzour Dailami Fur (T: ٢٠٧ e) Investigation: Ahmed Yousef Al-Najati / Mohamed Ali Najjar / Abdel-Fattah Ismail Shalaby, the Egyptian House of Translation and Translation - Egypt.

٣٣. Dictionary of Language Standards: Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares bin Zakaria, investigation: Abdul Salam Mohammed Harun, Dar al-Fikr, edition: ١٣٩٩ AH - ١٩٧٩ AD.

٣٤. The Keys of the Unseen: The World Imam The Mark and the Ink The Sea The Proof Fakhr al - Din Muhammad ibn 'Umar al - Tamimi Razi al - Shafi'i, Dar al - Kuttab al - Alami, First Edition - Beirut - ١٤٢١H - ٢٠٠٠ AD.

٣٥. Key of Science: Yusuf bin Abi Bakr bin Mohammed bin Ali al-Sakaki al-Khawarizmi al-Hanafi Abu Ya'qub (٦٢٦ AH), seized and written by Huamesh and commented on it: Naeem Zarzour, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut-Lebanon, second edition, ١٤٠٧ AH-١٩٨٧.

٣٦. -Naked AL-shaer: Qudamah ibn Ja`far ibn Qudaamah ibn Ziyad al-Baghdadi, Abu al-Faraj (٣٣٧ AH), al-Jawaib printing - Constantinople, edition: I, ١٣٠٢.

٣٧. -AL-Nukat and AL-Euyun: Abu Hassan Ali bin Mohammed bin Habib Almawardi visual, investigation: Mr. bin Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, Scientific Book House - Beirut / Lebanon.